

نخيل نيوز

الصابئة المندائيون يحيون "دهفه حنيننا" بتناول الرز واللبن



نخيل نيوز - متابعة

يحيي أبناء طائفة الصابئة المندائيين، اليوم الجمعة، عيد الازدهار، وهو "العيد الأصغر" ورابع الأعياد في الديانة، ويسمى باللغة المندائية "دهفه حنيننا".

وما يميز هذا العيد، هو تناول الرز المطبوخ واللبن في صباح أول أيامه، مع قراءة الأدعية والتراتيل من كتابهم المقدس "الكنزا ربا"، لتكون هذه الوجبة، ثواب للموتى.

وبحسب طقوس الديانة، فإن هذا العيد فيه خلق الله، آدم وحواء والأزهار والأثمار والطيور والحيوانات، أي بداية الخلق. وتعد الصابئة من الديانات التوحيدية القديمة، ونبيها يحيى بن زكريا، وهي كذلك من أقدم الديانات الرافدينية، ويتحدث أتباعها اللغة الآرامية التي تعود للقرن العاشر قبل الميلاد، وهي ذات اللغة المستخدمة في كتابهم المقدس "الكنزا ربا". ويعد التعميد بمياه النهر، من أهم وأبرز طقوس المندائيين في هذا العيد.

ويتبع المندائيون تعاليم الكتاب المقدس "كنزا ربا" ويعني "الكنز الكبير" باللغة العربية، ويحتوي على صفح النبي آدم، ويتضمن في أول جزء منه تفاصيل التكوين وتعاليم الحي الأزلي والصراع بين الخير والشر، فيما يتناول الجزء الثاني شؤون النفس بعد وفاتها ورحلتها من الجسد إلى عالم النور وما يلحقها من عقاب وثواب.